

عزى المطران ألكسيوس باستشهاد مواطنين مسيحيين بغزة  
د. الحية: مسيحيو فلسطين  
مكوّن أصيل من شعبنا  
وهويته وحضارته  
الدوحة/ فلسطين:  
أكد رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة  
الإسلامية حماس د. خليل الحية أن مسيحيي

3

# فلسطين

## حارسة الحقيقة

### F E L E S T E E N

يومية - سياسية - شاملة

الثنين 23 ربيع الآخر 1448 هـ 5 أكتوبر/ تشرين الأول 2026 Monday 5 October 2026



20070503

خروقات إسرائيلية مستمرة لاتفاق وقف إطلاق النار

## 4 شهداء بينهم طفلة ومصابون بنيران الاحتلال في غزة

طبية. وفي وسط القطاع، قالت مصادر طبية، إن مواطنًا  
استشهد، وأصيب ما لا يقل عن تسعة آخرين، بينهم بحالة  
درجة. في غارة إسرائيلية على سيارة مدنية جنوبي مدينة دير  
البلح. وفي حدث آخر، استشهدت طفلة (6 سنوات) متأثرة  
بإصابتها برصاص قوات الاحتلال، داخل خيمة نزوحها في وادي  
السفقا جنوبي دير البلح وسط القطاع.

كما أصيب مواطنون برصاص جيش الاحتلال في

2

غزة/ فلسطين:  
استشهد أربعة مواطنين، وأصيب آخرون، أمس، بنيران جيش  
الاحتلال في مناطق مختلفة من قطاع غزة.  
فقد أفاد مجمع الشفاء الطبي باستشهاد مواطن بنيران  
قوات الاحتلال في مخيم جباليا شمالي القطاع.  
وفي خان يونس، استشهد مواطن من جراء غارة من مسيرة  
إسرائيلية شمال غربي المدينة جنوبي القطاع، وفق مصادر



نقل جثمان شهيد عقب وصوله المستشفى بمدينة خان يونس أمس

## اليوم العالمي للمعلمين.. أكثر من 800 معلم ومعلمة استشهدوا منذ بدء الإبادة

من حماية هذه المهنة وتحسين أوضاعها ورسم  
ملامح مستقبلنا؛ ليحمل رمزية تاريخية، تجسد  
ستين عاماً من نضال الإنسانية لحماية مهنة التعليم  
والنهوض بأوضاع معلمها".  
وتابع البيان: وفي الوقت الذي يستحضر

4

حرب الإبادة في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر  
2023.  
وأضافت الوزارة في بيان، أمس، بمناسبة اليوم  
العالمي للمعلمين: "يأتي اليوم العالمي للمعلمين  
هذا العام تحت شعار (دعم المعلمين: 60 عاماً

رام الله/ فلسطين:  
قالت وزارة التربية والتعليم العالي، إن أكثر من  
800 معلم ومعلمة استشهدوا، وأصيب أكثر من  
3300 بجروح متفاوتة، في حين اعتقل الاحتلال ما  
يزيد على 170 آخرين في ظروف قاسية، منذ بدء

شهيد وإصابات في الضفة..  
والاحتلال يجبر مقدسياً  
على هدم منزله

غزة/ فلسطين:

استشهد مواطن من بلدة عتيل شمال طولكرم، في أثناء  
احتجازه على حاجز عناب العسكري شرق  
المحافظة، أمس، في حين أجبر الاحتلال مقدسيا

2

«الصحة» تحذر من خطر  
التوقف التام للخدمات  
المخبرية في غزة

3

حزب الخضر في إنجلترا وويلز  
يعتمد سياسة تساوي بين  
الصهيونية والعنصرية

إبادة

دينا مقداد.. ناجية من  
مجزرة إسرائيلية بعين  
مفقوعة وإصابات خطيرة

5

من الميدان



6

اقتصاد

من 120 ألفاً إلى 30 ألف  
نخلة.. انهيار متواصل  
لموسم البلح في غزة

10

رياضة

الشهيد ديب حسين..  
«ساعد فلسطين»  
الذي حوّل القوة إلى  
رسالة وطنية

11

خروقات إسرائيلية مستمرة لاتفاق وقف إطلاق النار

## 4 شهداء بينهم طفلة ومصابون بنيران الاحتلال في غزة

غزة/ فلسطين:

استشهد أربعة مواطنين، وأصيب آخرون، أمس، بنيران جيش الاحتلال في مناطق مختلفة من قطاع غزة. فقد أفاد مجمع الشفاء الطبي باستشهاد مواطن بنيران قوات الاحتلال في مخيم جباليا شمالي القطاع. وفي خانينوس، استشهد مواطن من جراء غارة من مسيرة إسرائيلية شمال غربي المدينة جنوبي القطاع، وفق مصادر طبية.

وفي وسط القطاع، قالت مصادر طبية، إن مواطناً استشهد، وأصيب

ما لا يقل عن تسعة آخرين، بينهم بحالة حرجة، في غارة إسرائيلية على سيارة مدنية جنوبي مدينة دير البلح.

وفي حدث آخر، استشهدت طفلة (6 سنوات) متأثرة بإصابتها برصاص قوات الاحتلال، داخل خيمة نزوحها في وادي السلقا جنوبي دير البلح وسط القطاع.

كما أصيب مواطنون برصاص جيش الاحتلال في بيت لاهيا. وأصيب ثلاثة مواطنين في قصف إسرائيلي على مخيم جباليا شمالي القطاع.

وفي خانينوس، أصيب طفل برصاص جيش الاحتلال في مدرسة عبد القادر الحسيني غربي المدينة.



وفي مدينة غزة، أصيب مواطنون من جراء قصف طائرة مسيرة إسرائيلية قرب مقر نقابة المهندسين شمال غربي المدينة. يأتي ذلك ضمن الخروقات الإسرائيلية اليومية لاتفاق وقف إطلاق النار الساري في قطاع غزة منذ 10 أكتوبر/تشرين الأول 2025. وأسفرت الخروق الإسرائيلية لاتفاق وقف إطلاق النار -حتى أمس- عن استشهد 1454 مواطناً وإصابة 5090 آخرين، وفق وزارة الصحة في غزة. ومنذ 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023، استشهد أكثر من 74 ألف مواطن وأصيب ما يزيد على 175 ألفاً في قطاع غزة، وفق بيانات فلسطينية. في حين تعرض نحو 90% من البنية التحتية في القطاع للدمار.

## شهيد وإصابات في الضفة.. والاحتلال يجبر مقدسياً على هدم منزله

غزة/ فلسطين:

استشهد مواطن من بلدة عتيل شمال طولكرم، في أثناء احتجازه على حاجز عناب العسكري شرق المحافظة، أمس، في حين أجبر الاحتلال مقدسياً على هدم منزله، وصعد المستوطنون اعتداءاتهم على المزارعين في الضفة.

وقال الهلال الأحمر إن طواقمه توجهت إلى الحاجز بعد تلقي بلاغ عن حالة حرجة، وتعاملت معه وهو في حالة إنعاش قلبي رئوي إثر توقف قلبه، قبل أن يستشهد، ونقلت جثمانه إلى مستشفى الشهيد ثابت ثابت الحكومي. ويعمل الشهيد رافت أبو خليل (45 عاماً)، نقيباً في هيئة التدريب العسكري بمدينة أريحا.

وفي طولكرم، أصيب طفل (15 عاماً) بالرصاص المطاطي وسيدتان بالاختناق من جراء الغاز المسيل للدموع خلال اقتحام قوات الاحتلال وسط المدينة، ونقلوا إلى المستشفى، في حين اعتقلت قوات الاحتلال الفتى محمد فحمأوي (16 عاماً) عقب مصادمة منزله في الحي الغربي.

وفي المغير شمال شرق رام الله،

أصيب عشرات المواطنين بالاختناق من جراء إطلاق قوات الاحتلال الغاز باتجاه منازلهم، في حين تواصل تجريف الأراضي واقتلاع الأشجار وشق طرق لتسهيل حركة المستوطنين. وكانت قوات الاحتلال قد اقتحمت القرية بعد منتصف الليلة قبل الماضية، وداهمت منازل واعتدت على سكانها بالضرب وحطمت محتوياتها.

وفي نابلس، أصيب أربعة شبان إثر اعتداء قوات الاحتلال عليهم بالضرب في بيت امرين، ونقلوا إلى المستشفى. وأفادت مصادر محلية بأن مستوطنين اقتحموا القرية واعتدوا على المواطنين في أثناء قطف الزيتون. وفي سبسطية،

أصيب مواطن (45 عاماً) برضوض وجروح إثر اعتداء مستوطنين عليه بالضرب، بعدما عرقلوا وصول طواقم الإسعاف إليه ومنعوا من الوصول إليه لفترة. وفي القدس المحتلة، أجبرت قوات الاحتلال المقدسي مراد غيث على هدم منزله ذاتياً في رأس العامود بسلوان، بعد تهديده بالهدم القسري وما يترتب عليه من تكاليف وغرامات،

كما منعت وأفراد عائلته من السكن في المنزل الواقع بالطابق السفلي من البناية. وفي الخليل، نصبت قوات الاحتلال بوابة حديدية في منطقة الزاهد بالبلدة القديمة، في إطار تركيب المزيد من البوابات التي تفصل أحياء البلدة القديمة عن بعضها البعض، وفرض السيطرة على البلدة القديمة والحرم الإبراهيمي الشريف. وتعد منطقة

الزاهد حيوية لربط أحياء البلدة القديمة وشوارعها والوصول إلى الحرم الشريف. المستوطنون يصعدون اعتداءاتهم من جهة أخرى، صعد مستوطنون اعتداءاتهم في عدة محافظات، فهاجموا طلاب مدرسة ذكور حوارة الثانوية، واعتدوا على مزارع في عقربا وسرقوا ثمار الزيتون ومعداته، وأحرقوا مركبة في السموع وخطوا شعارات عنصرية على الجدران وهاجموا منازل، كما جرفوا أراضي زراعية في أم صفا بهدف توسعة بؤرة استيطانية، وجرفوا عشرات الدونمات المزروعة بأشجار الزيتون في المغير.

وفي رامين شرق طولكرم، اعتدى مستوطنون على مزارعين من عائلة سنجق أثناء قطف الزيتون، وأجبروهم على مغادرة أراضيهم وسرقوا الثمار ومعدات القطف، وضربوا المزارع مجير الدين سنجق وحطموا هاتفه، ما أدى إلى إصابته برضوض وكدمات.

وقالت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان إن قوات الاحتلال والمستوطنين نفذوا خلال الشهر الماضي 2051 اعتداء ضد المواطنين وأراضيهم وممتلكاتهم، بينها 1404 اعتداءات نفذتها قوات الاحتلال و647 نفذها المستوطنون، في إطار تصاعد الاعتداءات والاستهداف المتواصل للوجود الفلسطيني ومقومات صموده في أرضه. وتصدرت الخليل المحافظات بـ10,840 اعتداء، تلتها رام الله والبيرة بـ10,594، ثم نابلس بـ10,261، والقدس بـ7,315.

دولة فلسطين  
السلطة القضائية  
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي  
محكمة الشجاعة الشرعية الابتدائية

إعلام حكم غيايبي  
صادر عن محكمة الشجاعة الشرعية

إلى المدعى عليه/ محمد توفيق عطية فرحات هوية رقم (804423523) من غزة - الشجاعة وسكانها سابقاً مجهول محل الإقامة الآن في جمهورية مصر العربية، لقد حكم عليك من قبل هذه المحكمة في القضية أساس 2026/169 وموضوعها (( تفريق للضرر من الشقاق والنزاع )) بالتفريق بينك وبين زوجتك المدعية / ناريما فوزي رباح الديب المشهورة فرحات من غزة وسكان الشجاعة هوية رقم (804753200) وتطبيقاً منك " طلبة واحدة بآنة بينونة صغرى بعد الدخول " وفرفت بينكما بهذه الطلبة دفعاً للضرر الحاصل لها من الشقاق والنزاع وعليها العدة اعتباراً من تاريخ الحكم الواقع في 2026/10/04م ولها حق التزوج بمن تشاء من المسلمين الأكفاء بعد اكتساب هذا الحكم الدرجة القطعية وتضمينك الرسوم والمصروفات القانونية وعشرين ديناراً أردنياً أجرة أتعاب محاماة المدعية " حكماً موقوف النفاذ على تصديقه من مقام محكمة الاستئناف الشرعية " حكماً وجاهياً بحق المدعية قابلاً للاستئناف غيايياً بحقك قابلاً للاعتراض والاستئناف لذلك جرى تبليغك حسب الأصول، وحرر في 2026/10/04م .

رئيس محكمة الشجاعة الشرعية  
القاضي / محمود خليل الحليمي

دولة فلسطين  
المجلس الأعلى للقضاء  
لدى محكمة بداية غزة ... الموقرة  
في القضية رقم (126 / 2026)  
في الطلب رقم (611 / 2026)

أمام هيئة الأستاذ/ حمدان الدحود - قاضي البداية  
المدعي/ رائد محمود أحمد أبو مسامح - من سكان غزة - ويحمل هوية رقم (907818694) واتس اب (007970599834338)  
وكلاؤه المحامون / محمد ومي وأحمد ولينا فايز زيارة - غزة عمارة عنان بجوار شركة جوال الطابق "1" واتس اب للتواصل (00970599222582)  
المدعى عليه/ خالد محمد حسن شلح - من مواليد غزة الزيتون (مقيم خارج البلاد) ويحمل هوية رقم (900338203).  
نوع الدعوى/ إثبات ملكية وإلغاء تسجيل وإعادة قيد.  
قيمة الدعوى/ 30000 \$ (ثلاثون ألف دولار أمريكي).  
مذكرة تبليغ حكم  
نبلغك أيها المدعى عليه أنه وبتاريخ 2026/7/30م، قد صدر بحقك قرار بالتبليغ عن طريق النشر المستبدل بالحكم الصادر بثبوت ملكية المدعي / رائد محمود أحمد أبو مسامح للشاحنتين موضوع الدعوى الأولى تحمل لوحة رقم (324914) من نوع رينو أبيض اللون من نوع شاحنة صندوق مغلق باب هيدرولي طراز (AHL544) رقم هيكل تاريخ الإنتاج 2008، والثانية تحمل لوحة رقم (3204714) من نوع إيفك (AB1211) اللون من نوع شاحنة مغلقة طراز رقم (E25150) هيكل رقم (ZCFA1LJ0382534146) تاريخ الإنتاج 2008، وإلغاء تسجيلها من اسم شركة تفاحة الأنبار للتجارة العامة وتسجيلها باسم المدعي/ رائد محمود أحمد أبو مسامح، مع تضمين كل طرف ما أده من رسوم ومصاريف وأتعاب محاماة، وعليه يعتبر تبليغك بالحكم ساري بمجرد الحصول على قرار النشر وسوف يتم اتخاذ المقتضى القانوني بحكمك حسب الأصول والقانون.

رئيس قلم محكمة بداية غزة  
أ. عمار قنديل

دولة فلسطين  
المجلس الأعلى للقضاء  
لدى محكمة بداية غزة ... الموقرة  
في القضية رقم (114 / 2026)  
في الطلب رقم (610 / 2026)

أمام هيئة الأستاذ/ أحمد الشيخ خليل - قاضي البداية  
المدعيان/ (1) أحمد صفوت يعقوب أبو كوك، من سكان غزة، ويحمل هوية رقم (803493295) واتس اب (0097059959432).  
(2) أكرم إبراهيم سليم حميد، من سكان غزة، ويحمل هوية رقم (927685990) واتس اب (00972592565700)  
وكلاؤهما المحامون/ محمد ومي وأحمد ولينا فايز زيارة - غزة عمارة عنان بجوار شركة جوال الطابق "1" واتس اب للتواصل (00970599222582)  
المدعى عليه/ خالد محمد حسن شلح - من مواليد غزة الزيتون (مقيم خارج البلاد) ويحمل هوية رقم (900338203).  
نوع الدعوى/ إثبات ملكية وإلغاء تسجيل وإعادة قيد.  
قيمة الدعوى/ 40000 \$ (أربعون ألف دولار أمريكي).  
مذكرة تبليغ حكم  
نبلغك أيها المدعى عليه أنه وبتاريخ 2026/7/30م، قد صدر بحقك قرار بالتبليغ عن طريق النشر المستبدل بالحكم الصادر بثبوت ملكية المدعي الأول/ أحمد صفوت يعقوب أبو كوك للباص الأول أخضر اللون يحمل الرقم (3631010) من نوع دايملر بنتس وثبوت ملكية المدعي الثاني / أكرم إبراهيم سليم حميد للباص الثاني أبيض اللون يحمل الرقم (3177512) من نوع إيفكو عاوي وإلغاء تسجيل هذين الباصين باسم شركة تفاحة الأنبار للتجارة العامة ويمثلها رئيس هيئة المديرين/ رائد عبد الحميد محمد النادي لدى وزارة النقل والمواصلات وإعادة قيد الباص الأول وتسجيله باسم المدعي الأول/ أحمد صفوت يعقوب أبو كوك، وإعادة قيد الباص الثاني وتسجيله باسم المدعي الثاني/ أكرم إبراهيم سليم حميد، وإشعار وزارة النقل والمواصلات بذلك وتضمين المدعى عليهما الثالث والرابع بالرسوم والمصاريف و (20 دينار) أتعاب محاماة، وعليه يعتبر تبليغك بالحكم ساري بمجرد الحصول على قرار النشر وسوف يتم اتخاذ المقتضى القانوني بحكمك حسب الأصول والقانون.

رئيس قلم محكمة بداية غزة  
أ. عمار قنديل



لمتابعة أعداد  
صحيفة فلسطين  
امسح الباركود



لمتابعة موقع صحيفة  
فلسطين على الإنترنت  
امسح الباركود

بريد إلكتروني  
info@felesteen.ps  
أخبار  
edit@felesteen.ps  
تلفون  
Fax : 2886127  
adv@felesteen.ps  
Fax : 2886285

مركز خدمات الجمهور

غزة - شارع الثورة - عمارة الأمراء

WWW.FELESTEEN.PS

00972597563838

المقر الرئيسي : غزة - شارع الوحدة

مفترق صيبت - برج الجوهرة - الطابق الثالث

1700900800

2885990





خرجوا أحياء من تحت الأنقاض بعدما فقدوا أسرهم بالكامل، في شهادات تكشف جانبًا من الكلفة الإنسانية للحرب، وتروي مأساة لم تنتهِ بانتهاء القصف.

وجوه غيبها الركام، وناجون حملوا وحدهم ذاكرة عائلاتهم؛ في هذا الملف، توثق صحيفة "فلسطين" وموقعها "فلسطين أون لاين" حكايات المفقودين في قطاع غزة، وقصص من

# دينا مقداد.. ناجية من مجزرة إسرائيلية بعين مفقوعة وإصابات خطيرة

فقدت زوجها وعينها..  
حكاية دينا

19 أغسطس / آب 2026.  
استهدفت مسيرة إسرائيلية مجموعة من المواطنين في ميناء غزة.  
أسفر القصف عن 7 شهداء و14 مصابًا.  
كانت دينا مقداد (24 عامًا) في نزهة عائلية برفقة زوجها ووالدته، حين استهدفت الغارة المكان.

في لحظة واحدة تغيرت حياتها

فقدت عينها اليمنى.  
استشهد زوجها عصام مرتجى.  
بُترت يد والدته زوجها.  
نُقلت دينا إلى المستشفى في حالة بالغة الخطورة.  
مكثت 10 أيام في العناية المركزة.  
خضعت لـ 8 عمليات جراحية.

إصابات بالغة

تعرضت دينا لإصابات في الوجه والفك والأنف والذقن.  
وكذلك في اليد اليمنى مع فقدان جزء كبير من العضلات والأوتار والعظام.  
وفي الصدر وعظمة الترقوة والرأس والجمجمة.

وفق والدها، اخترقت شظية رأسها، وتسببت في تفتت أجزاء من الجمجمة، في حين ظهرت لاحقًا التهابات وتكلسات وكتلة استدعت تدخلًا جراحيًا.

خطر فقدان يدها

على الرغم من محاولات الأطباء لتثبيت عظام يدها ما تزال دينا تعاني التهابات شديدة، ولم تظهر مؤشرات واضحة على التعافي.  
وتخشى عائلتها من أن تضطر إلى بترها إذا فشلت محاولات إنقاذها.

العلاج خارج غزة.. حاجة عاجلة

حصلت دينا على تحويلة للعلاج خارج قطاع غزة.  
لكنها بحاجة إلى السفر بشكل عاجل لاستكمال علاجها.

والدها يقول: "أصبحت حياة دينا ممثلة بعملية جراحية تلو الأخرى.. كل ما نريده هو التعجيل بسفرها".

دينا اليوم

في الرابعة والعشرين من عمرها، فقدت دينا عينها وزوجها، وتعيش مع إصابات جسدية بالغة وآلام متواصلة، في حين تنتظر فرصة لاستكمال علاجها خارج غزة وإنقاذ ما يمكن إنقاذه من جسدها.



والتهابًا وكتلة في الدماغ، مبيّنًا أن الأطباء أجروا عملية لإزالة تلك الكتلة ولم تتبين نتائجها بعد، في حين يصف العملية بأنها "كانت صعبة جدًا ومعقدة".

وبحسب أيضًا، "أصبحت حياة دينا عبارة عن عملية جراحية تلو الأخرى. نفسيته محطمة جدًا، وقد تغيرت حياتها في لحظة واحدة، اختفت فرحة التخرج وفقدت زوجها وهي ما تزال تصارع إصابات وآلما رهيبا لا يحتمل".  
ويخشى مقداد أن يضطر الأطباء إلى بتر يد ابنته، إذ لم تفلح جهودهم حتى اللحظة في علاجها، فما زالت تعاني التهابات شديدة ولا توجد مؤشرات على التعافي.

وأصبحت أكبر طموحات دينا وعائلتها بعد الإصابة وفقدان زوجها، هو التعجيل بسفرها، فهي في الرابعة والعشرين من عمرها أي في ريعان شبابها وينبغي أن تحصل على حقها في العلاج وضمان خروجها بأقل الخسائر الجسدية من إصاباتها البالغة.

الأطباء أنهم لن يستطيعوا التعامل معها لكونها منطقة خطيرة مليئة بالأعصاب والشرابين، كما أن كل الجهود لتثبيت يدها لم تثمر حتى اللحظة، فليجؤوا إلى تثبيت عظامها المفتتة لكن للأسف ما زالت بحاجة إلى عمليات أخرى".

وأشار والدها إلى أن ابنته أجرت حتى الآن ثمانية عمليات، وأن حالتها الصحية ما تزال صعبة، وقد حصلت على تحويلة لإكمال علاجها خارج غزة في ظل تدهور المنظومة الصحية وتراجع عملها بسبب استهدافها مباشرة خلال الحرب.

وأردف والدها أن "دينا بحاجة للسفر بشكل عاجل. الأطباء لجؤوا إلى تثبيت يدها حتى تبني كتلتها العضلية من جديد لكنها ما تزال بحاجة إلى إكمال علاجها".

ولا تتوقف معاناة مقداد عند هذا الحد، بل إن شظية انطلقت من الصاروخ الإسرائيلي اخترقت رأسها وتسببت بتفتت أجزاء من الجمجمة ما تزال داخل الدماغ ويعجز الأطباء عن استئصالها.  
ويؤكد والد دينا، أن إصابة الرأس أوجدت تكلسًا

غزة/ فاطمة العويني:

على سرير العلاج في مستشفى الشفاء، ما تزال الشابة دينا مقداد (24 عامًا) تُصارع جروحها الخطيرة منذ إصابتها في قصف إسرائيلي استهدف مجموعة من المواطنين في ميناء غزة، غربي المدينة، إذ فقدت عينها اليمنى، في حين تعاني عدة كسور وإصابات في جسدها تحول قلة الإمكانيات الطبية دون إكمال علاجها وتعافيها، وسط مخاوف من تفاقم حالتها الصحية.

حدثت المجزرة يوم 19 أغسطس / آب الماضي، حين شنت مسيرة إسرائيلية غارة على الميناء، أسفرت عن استشهاد 7 مواطنين وإصابة نحو 14 بجراح متفاوتة، وذلك مع استمرار خروقات جيش الاحتلال المستمرة على الرغم من سريان اتفاق وقف إطلاق النار في 10 أكتوبر / تشرين الأول 2025.

كانت دينا في نزهة عائلية على رصيف الميناء الذي بالرغم من أنه الممتلئ بالوحيد للمواطنين فإنه تحول إلى مأوى للنازحين الذين دمر جيش الاحتلال منازلهم خلال حرب الإبادة الجماعية.

وبحسب رواية دينا لصحيفة "فلسطين"، فإن زوجها عصام مرتجى أراد مكافأتها لمثابرتها وتخرجها من الجامعة بالرغم من ظروف الحرب الأليمة، فاصطحبها برفقة والدته للتنزه، ليتفاجؤوا باستهداف طائرات الاحتلال مجموعة من المواطنين، حيث كانوا يجلسون، ليستشهد عصام وتبتر يد والدته، في حين نقلت دينا للمستشفى بين الحياة والموت.

يستذكر والدها رياض مقداد تلك اللحظات الصعبة حينما هرع دون وعي من منطقة نزوحه في مدينة دير البلح، وسط قطاع غزة، إلى مستشفى الشفاء غربي مدينة غزة، إذ أخبروه أن دينا في عداد الشهداء.  
يقول لـ "فلسطين": "بحكم خبرتي في العمل الطبي وجدت أنها ما زالت على قيد الحياة وأن قلبها ما زال ينبض، كانت إصاباتها بالغة الخطورة، ظل الأطباء يتعاملون معها حتى ساعات الفجر قبل استقرار وضعها الصحي".

ويضيف: "تم نقلها للعناية المركزة إذ مكثت داخلها عشرة أيام، وكانت قد فقدت عينها اليمنى وأصيبت في وجهها بما فيه الأنف الذي تهشم عظامه الداخلية والجيوب الأنفية والذقن الذي كسر وجرح جرحًا كبيرًا".

أما الإصابة الأكثر خطورة، فكانت في يدها اليمنى حيث فقدت جزءًا كبيرًا من كتلتها العضلية والأوتار والعظام. وقد خضعت دينا لعملية استئصال العين اليمنى، وعدة عمليات جراحة في الفك والوجه والأنف والذقن وفي يدها اليسرى، وإصابات في صدرها، بحسب والدها.

وتابع: "تعاني دينا كسورا في عظمة الترقوة، وأخبرنا

صاروخ إسرائيلي يغتال ممثل "دينيز فيناري" التركية جنوب القطاع

# صقر القيسي.. شهيد العمل الخير لم يستطع أهله وداعه

## صقر القيسي

الاسم: صقر نبيل  
القيسي "أبو نبيل".

المدينة: رفح.

الصفة: ممثل  
مؤسسة "دينيز فيناري"  
التركية في جنوب  
قطاع غزة.

النشاط: العمل الخيري  
والإغاثي والدعوي.

أبرز المهام: تقديم  
الطعام للنازحين، وحفر  
الآبار، وإنشاء المساجد.

خلال الحرب: شارك في  
جهود حماية مخيمات  
النازحين وتصريف مياه  
الأمطار وتوفير الوقود  
لآليات البلديات.

الاستشهاد: استشهد  
بصاروخ إسرائيلي  
استهدف مركبته في  
دير البلح.

الوداع: تعذر على  
ذويه رؤية وجهه الأخير  
بعدما مزق القصف  
جسده وأحرقه.



من وجوه الخير"، ورجل جعل من العطاء رسالة ومن خدمة الناس سيرة لا تنسى، مؤكداً أن أبا نبيل كان أخاً وصديقاً وسنداً لمن عرفوه.

وتكرر الشهادة ذاتها على لسان محمد أبو شر، الذي يصف القيسي بأنه أحد أبناء رفح الذين خدموا وطنهم وشعبهم، وأنه كان خطيباً مفوهاً ورجلاً حاضراً في ميادين الخير وإسناد المكلومين.

وبينما تتناقل منصات التواصل مقطعاً قديماً من إحدى خطبه، بدا فيه متحدثاً عن الشهداء والموت والرحيل، يستعيد ناشطون كلماته اليوم في سياق استشهاده.

وفي المقطع، تحدث القيسي عن الذين رحلوا شهداء، وعن نظراته إلى الشهادة باعتبارها فوزاً وكرامة، مؤكداً أن الموت لا يهني مسيرة أصحاب المبادئ، وأن أثرهم يبقى ممتداً.

لكن الكلمات التي قالها في خطبته قبل سنوات تبدو اليوم، بالنسبة إلى من عرفوه، أكثر حضوراً من أي وقت مضى، بعدما انتهت حياته بالطريقة التي تحدث عنها أمام الناس، تاركاً وراءه سيرة ارتبطت بالدعوة والعمل الخيري وخدمة النازحين.

رحل صقر القيسي دون أن يحظى أهله بوداعه الأخير، ودون أن يتمكنوا من رؤية وجهه للمرة الأخيرة، بعدما حوّل الصاروخ الإسرائيلي جسده إلى أشلاء محترقة.

وبينما غاب الجسد سريعاً في جنازة عاجلة فرضتها قسوة الحرب، بقيت سيرته حاضرة في شهادات أصدقائه ومعارفه، وفي وجوه آلاف النازحين الذين ارتبط اسمه بمحاولات إغاثتهم وإسنادهم.

غاب "أبو نبيل"، كما يقول من عرفوه، لكن أثر الرجل الذي أمضى سنواته في خدمة الناس لم يغيب؛ فقد ترك خلفه ذاكرة تختصرها كلمات مجدي برهوم: "غاب الجسد، وبقي الأثر".

أمانة واقتدار"، واصفاً رحلته بأنها كانت حافلة بالعطاء وجبر الخواطر، وأنه "أدى الرسالة وحمل الأمانة" حتى لحظة استشهاده.

ولم يقتصر نشاط القيسي على توزيع المساعدات، بل امتد إلى محاولات حماية النازحين من المخاطر التي فرضتها الحرب وتدمير البنية التحتية، عبر مؤسسة "دينيز فيناري" التي وقعت بروتوكولات تعاون مع عدد من البلديات، تضمنت تدخلات طارئة لحماية مخيمات النازحين من مخاطر تجمع مياه الأمطار، وتوفير الوقود لآليات البلديات لتنفيذ أعمال تصريف المياه وتأمين مراكز الإيواء.

وكان القيسي حاضراً في هذه الجهود، في وقت باتت فيه مخيمات النازحين تواجه مخاطر متزايدة مع تدهور شبكات الصرف الصحي والبنية التحتية، ونقص الإمكانيات اللازمة للاستجابة للمنخفضات الجوية.

### خدمة الملهوفين

في رفح، حيث عرفه الناس خطيباً وداعية ورجلاً في ميادين الإغاثة، يصفه نادر أبو شرخ بأنه "رجل الإسلام العظيم" و"الخطيب المجاهد والمبادر الإنساني"، مشيراً إلى أنه كرس وقته وجهده لخدمة الملهوفين وإغاثة النازحين.

ويقول أبو شرخ إن رفح تودع أحد أبنائها الذين "كانوا سنداً وعوناً لهذا الشعب"، واصفاً القيسي بالخطيب المفوه و"أسد المنابر"، وبصاحب اليد المعطاءة في صنائع الخير وإسناد المكلومين.

ويستعيد مجدي برهوم جوانب أخرى من شخصية القيسي، قائلاً إن الراحل لم يكن عابراً في ميادين العطاء، بل ترك أثراً في الدعوة والإغاثة والتربية، وكان حاضراً في ساحات تثبيت الناس وإغاثة الملهوف وبناء الإنسان.

أما وسام القططي، فيصف رحيله بأنه غياب "وجه

الوسطى / ربيع أبو نقيرة:

في لحظات خاطفة، انتهت حياة صقر نبيل القيسي، المكنى بـ"أبو نبيل"، ممثل مؤسسة "دينيز فيناري" التركية في جنوب قطاع غزة، بصاروخ أطلقته طائرة مسيرة إسرائيلية استهدف مركبته في مدينة دير البلح وسط القطاع أمس، ليرحل رجل أمضى سنوات الحرب متنقلاً بين النازحين والمحتاجين، حاملاً معهم أعباءً ثقيلة من الإغاثة والعون.

نقل جثمان القيسي من مستشفى شهداء الأقصى إلى مجمع ناصر الطبي، قبل أن تسير جنازته سريعاً، في مشهد لم يشبه وداع الأحياء.

فلم يتمكن ذوو الفقيد من إلقاء نظرة أخيرة على وجهه، بعدما مزق القصف جسده وأحرقه، ليبقى الوداع محملاً بصدمة الفقد وقسوة المشهد.

كان القيسي، ابن مدينة رفح، واحداً من الوجوه المعروفة في ميادين العمل الخيري والدعوي، قبل الحرب وخلالها.

يقول محمد الشريف، أحد معارفه، لصحيفة "فلسطين" إن "أبو نبيل" كان من أبرز وجوه العمل الخيري في رفح، وسباقاً إلى فعل الخير، إذ تولى إدارة تكية بيت المقدس في تل السلطان قبل الحرب، ثم توسعت مسؤولياته مع اندلاعها ونزوح آلاف المواطنين إلى المنطقة.

ومع اتساع رقعة النزوح القسري، واصل القيسي مهمته، قبل أن ينتقل إلى منطقة المواصي، إذ استكمل عمله الإغاثي، ثم تولى مسؤولية مؤسسة "دينيز فيناري" التركية، التي أشرفت على تنفيذ مشاريع إغاثية وتنموية، من بينها تقديم الطعام للنازحين، وحفر الآبار، وإنشاء المساجد وغيرها من التدخلات.

ويضيف الشريف أن القيسي "تحمل المسؤولية بكل

# الحرب أعادته إلى نقطة الصفر.. مؤمن فقد خطواته بعد سنوات من العلاج

مؤمن سعد الله

العمر: 27 عامًا.

الحالة: مصاب بالشلل  
الدماغي منذ الولادة.

رحلة العلاج: أمضت  
والدته سنوات في  
البحث عن العلاج  
وجلسات التأهيل له.

قبل الحرب: تمكن من  
الوقوف والمشي إلى  
حد ما بعد تحسن  
قدراته الحركية.

بعد اندلاع الحرب:  
توقفت جلسات العلاج  
والتأهيل أو أصبحت  
غير متاحة، وصعب  
توفير الغذاء المناسب  
والأدوية.

حالته اليوم: فقد  
القدرة على الوقوف  
والمشي وأصبح أكثر  
اعتمادًا على أسرته في  
الحركة.

احتياجاته: كرسي  
متحرك، وجلسات تأهيل،  
وأدوية، وغذاء مناسب  
وحفاضات.

التنقل: يضطر والده  
إلى حمله في أثناء  
التنقل والنزوح.



صعوبة، في حين فرضت بيئة الخيام وظروف النزوح تحديات إضافية على رعايته. بدأت حالة مؤمن تتراجع. لم يعد قادرًا على الوقوف على قدميه أو المشي كما كان يفعل قبل الحرب، وأصبح أكثر اعتمادًا على أفراد أسرته في حركته وتنقلاته. ولا تملك الأسرة كرسياً متحركاً يساعده على الحركة، في وقت يعاني فيه ضعفاً شديداً في العظام، يجعل سقوطه خطراً، إذ قد يتسبب له في كسور. وخلال النزوح القسري، لم يكن أمام والد مؤمن سوى حمل ابنه على كتفيه عند التنقل من مكان إلى آخر، وحتى في رحلة العودة من جنوب القطاع إلى مدينة غزة، كان مؤمن محمولاً على ظهر والده، بعدما فقد القدرة على المشي. كما يعاني مؤمن عدم القدرة على التحكم في البول والبراز، ما يجعله بحاجة مستمرة إلى الحفاضات، وهي حاجة إضافية تثقل كاهل الأسرة التي تعاني أصلاً وضعفاً مادياً صعباً. وتزداد الأعباء مع معاناة والدي مؤمن من الربو، بينما

تحتاج رعايته إلى وقت وجهد واحتياجات لا تستطيع الأسرة توفيرها بسهولة. ولا ترى والدة مؤمن ما حدث لابنها باعتباره مجرد تراجع صحي، بل خسارة لسنوات طويلة من العمل والجهد. مشيرة إلى أنه احتاج لوقت طويل حتى وصل إلى مرحلة يستطيع فيها المشي، قبل أن تحرمه الحرب من العلاج المنتظم والظروف التي ساعدته على الحفاظ على قدراته. واليوم، تجد الأم نفسها أمام رحلة جديدة، شبيهة بتلك التي بدأتها عندما كان طفلاً: البحث عن علاج، وتأهيل، وطعام مناسب، وأدوية، ووسيلة تساعد على الحركة. فمؤمن الذي كانت والدته تلاحق له فرصة علاجية هنا وجلسة تأهيلية هناك، حتى رآته يمشي على قدميه، عاد اليوم بحاجة إلى من يساعده على الوقوف. يبقى حلم والدته بسيطاً: أن يحصل ابنها على الرعاية التي تمكنه من استعادة بعض قدرته على الحركة، وألا تكون الحرب قد أنهت ما بنته سنوات طويلة من العلاج والصبر.

غزة/ هدى الدلو:

بعد سنوات من العلاج والتأهيل، تمكن الشاب المصاب بالشلل الدماغي مؤمن سعد الله من الوقوف والمشي، لكن حرب الإبادة قطعت جلساته وغيّرت نظامه الغذائي، فبات بحاجة إلى مساندة الآخرين.

فلم تكن الخطوات الأولى لمؤمن سعد الله، البالغ من العمر 27 عاماً، سهلة. احتاجت لسنوات من الصبر والعلاج ومحاولات والدته المتواصلة حتى تمكن، على الرغم من إصابته بالشلل الدماغي منذ الولادة، من الوقوف على قدميه والمشي إلى حد ما. لكن ما صنعتة الأسرة خلال سنوات، هدمته الحرب في وقت قصير، ليعود مؤمن اليوم عاجزاً عن الوقوف والمشي، بعدما فقد كثيراً من قدراته التي اكتسبها بصعوبة.

صدمة التشخيص

فبعد أشهر قليلة من ولادة مؤمن، بدأت والدته تلاحظ حركات وأعراضاً لم تعتد رؤيتها لدى طفلها، لم تكن تعرف آنذاك أن وراء تلك العلامات حالة صحية ستراققه طوال حياته، خصوصاً أنه كان طفلها الأول وتجربتها الأولى في الأمومة.

تقول لصحيفة "فلسطين": "لم أكن أعلم بإصابته منذ اللحظة الأولى، ولم أعرف مباشرة ماذا تعني تلك الحركات، وعندما بدأت تزداد وتلفت انتباهي، اصطحبته إلى الطبيب للاستفسار، فطلب مني إجراء تخطيط للدماغ، وهناك كانت الصدمة عندما عرفت أنه مصاب بالشلل الدماغي".

ولم يكن التشخيص مجرد خبر طبي بالنسبة إلى الأم، بل بداية طريق طويل من المسؤولية والبحث عن العلاج، فكان مؤمن يعاني صعوبة في الحركة، ولم يكن قادراً على تناول الطعام بسهولة، ما اضطرها إلى طحن طعامه وتقديمه له بطريقة تسهل عليه تناوله.

أم تقاوم من أجل خطوة

بدل أن تتوقف عند وقع الصدمة، بدأت الأم رحلة طويلة بين الأطباء والجمعيات ومراكز التأهيل. كانت تحمله من مكان إلى آخر، وتبحث عن جلسات العلاج الطبيعي والتأهيل، سواء المجانية منها أو التي تضطر الأسرة إلى دفع تكاليفها.

لم تكن تعرف أي طريق سيقود ابنها إلى التحسن، لكنها كانت تخوض الطرق كلها.

ومع مرور الوقت، بدأت جهودها تؤتي ثمارها. تحسنت قدرة مؤمن الحركية تدريجياً، وتمكن من الوقوف والمشي إلى حد ما، لتصبح كل خطوة يخطوها ثمرة سنوات من العلاج والمتابعة.

كان ذلك التقدم بالنسبة لوالدته إنجازاً كبيراً؛ فبعد أن طان طفلاً غير قادر على الحركة أو تناول الطعام بسهولة، أصبح بإمكانه أن يقف على قدميه ويمشي، ولو بقدرات محدودة.

مسيرة لم تكتمل

مع اندلاع الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة في السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023، تغيرت تفاصيل الحياة اليومية التي كان يعتمد عليها مؤمن، توقفت جلسات العلاج والتأهيل أو أصبحت غير متاحة، كما أصبح توفير الطعام المناسب والمطحون الذي يحتاج إليه أكثر صعوبة، مع النزوح ونقص الإمكانات. وتقول والدته إن الوصول إلى أدوية الأعصاب والعلاجات التي تساعد على النوم بات أيضاً أكثر

# من حزن الأب إلى السؤال عن الغياب.. حمدي يكبر في خيمة

## حمدي خليفة

العمر عند وقوع  
القصص: عامان.

تاريخ القصة:  
1 ديسمبر/كانون الأول  
2023.

المكان: حي الزيتون،  
جنوب شرق مدينة غزة.

والده: خالد خليفة،  
48 عامًا، استشهد في  
القصص.

إصابته: أصيب حمدي  
وفقد الوعي، ونُقل  
إلى المستشفى لتلقي  
العناية الفائقة.

حاليته الصحية:  
يعاني آلامًا متكررة  
ومضاعفات نفسية  
وجسدية من جراء  
الإصابة.

حياته اليوم: يعيش  
مع والدته وشقيقاته  
في خيمة تفتقر إلى  
مقومات الحياة  
الأساسية.

ذاكرة والده: ما زال  
يتساءل عن أبيه الذي  
كان يلعبه على عتبة  
المنزل.



كابوس يومي قاس تعيشه العائلة في خيمة مهترئة تفتقر لأدنى مقومات الحياة الإنسانية، لا تقيهم حر الصيف ولا برد الشتاء القارس. توضح دعاء واقعه المريع قائلة: "نعيش في خيمة مهترئة وسط ظروف بالغة الصعوبة، لا يوجد لدينا أي مصدر دخل، ولا تدخل إلينا سوى الفئات من المساعدات التي لا تسمن ولا تغني من جوع". وتستطرد شارحة تفاصيل العذاب اليومي: "أتألم كل يوم على فقد زوجي، وعندما يحل الليل يتحول الأمر إلى كابوس مرعب، فالظلام دامس، والخيمة لا ترد طارقا ولا وحشا، وتهاجمنا الكلاب والقوارض والحشرات طوال الليل، نبقي أنا وأطفالي نرتعب من الخوف، وضعنا لا يطاق وأصبح القبر أحيانا أرحم من هذه الحياة اليومية".

وتختتم دعاء حديثها بثناء عاجل ترفعه إلى أحرار العالم: "نناشد إيجاد حل مناسب يمكننا من العيش بكرامة، وإخراجنا من هذه الجحور التي نعيش فيها بعد أن دمر الاحتلال أحلامنا وآمالنا وأخذ سندنا وعمود بيتنا. أين العالم؟ أين الضمير العربي والإسلامي مما يعيشه أهل غزة من قهر وعذاب وظلم لم يشهده التاريخ الحديث؟ ألا يستحق أطفالنا أن يعيشوا كبقية أطفال العالم بأمان وسلام؟".

تبقى حكاية الشهيد خالد خليفة وطفله الناجي "حمدي" واحدة من آلاف القصص الحية التي تختزل مأساة غزة المستمرة، حكاية تروى من بين خيام التمزيق والوجع، لتشهد على ثبات عائلة تكابد ألم الفقد وقسوة النزوح، بانتظار عدالة غائبة تضع حدا لهذا الكابوس الإنساني المفتوح.

يلعب طفلنا على الباب وأنا غارقة في شعور السعادة والاطمئنان، وقع ما يشبه الزلزال". وتضيف قائلة: "عشرات القذائف انهالت دفعة واحدة في هجوم دموي لم يتوقف لأكثر من سبع دقائق متواصلة حول المكان إلى كتل من النار والدمار". وتستطرد وهي تروي فصول المأساة: "بعد أن هدا القصف قليلا، خرجت أصرخ أنا ودي على زوجي وابني، لأتفاجأ بمشاهد مروعة لعشرات الشهداء والجرحى تملأ الطرقات وأمام البيوت. لم أجد خالد في مكانه، فظننت لوهلة أنه ذهب للمساعدة كعادته، لكن القلق على طفلي زلزل روحي. بدأت أبحث عنه في الشارع، فوقع عينا على زوجي مضرجا بدمائه شهيدا، وطفلي الصغير ملقى على بعد أمتار وهو فاقد الوعي وغارق في دمائه".

سارعت دعاء بمن تبقى من جيرانها لنقل الصغير إلى المشفى، وهناك بذل الأطباء جهودا مضنية لإنعاشه، لتعود إليه الحياة بعد مشوار طويل من العناية الفائقة. وبالرغم من استقرار حالته الصحية نسبيا اليوم، فإن الصغير حمدي ما زال يعاني آثار تلك الإصابة القاسية التي خطفت منه أباه وهو في ربيعته الثانية.

وتصف دعاء حالة ابنها بمرارة: "حمدي يكبر اليوم وهو يحمل في جسده الصغير ندوب تلك المجزرة، يتساءل مرارا عن أبيه الذي اعتاد أن يلعبه على عتبة الباب، ولا أملك إلا أن أداري دمعتي أمامه. إنه يعاني آلاما متكررة ومضاعفات نفسية وجسدية تذيب قلبي كلما نظرت إليه".

كابوس الخيمة والظلام الدامس اليوم، تحولت تفاصيل تلك الحياة المستقرة إلى

غزة/ محمد حجازي:  
رائحة الزعتر والشاي المعقود على فرن الطينة كانت تمتزج بسكون الصباح في حي الزيتون جنوب شرق مدينة غزة، حيث كانت دعاء خليفة (45 عاما) تعد وجبة الفطور لعائلتها، في حين يجلس زوجها خالد خليفة (48 عاما) على باب المنزل يلعب طفلها الصغير "حمدي"، الذي لم يتجاوز العامين في ذلك الحين.

لم يكونوا يعرفون ما تخبئه لهم الأقدار من بعيد ولا أن الموت الذي يحصد أرواح الأبرياء في مجازر إسرائيلية متواصلة سيطر بآبهم في تلك اللحظة بالذات.

قصر الـ 100 متر ودفع العائلة ذلك البيت البسيط الذي لم تتجاوز مساحته 100 متر مربع، المكون من "غرفة نوم وحمام ومطبخ"، كان بالنسبة لدعاء بمنزلة قصر ترقد فيه بسعادة الاستقرار ودفع العائلة.

تقول دعاء لصحيفة "فلسطين": "كان زوجي مثالا للزوج الصالح ولم ييخ علينا بأي شيء، وكان يعشق أطفاله، وخاصة حمدي الذي توسط ثلاث بنات ليملأ حياتنا بهجة وسعادة".

وتتابع: "لم تكن نحتاج إلى شيء من الدنيا سوى أن نبقي معا، فتنغم الأسرة وبساطة العيش كانت تصنع لنا حياة كاملة من الفرح الذي لا يقدر بثمن".

لكن تلك اللحظات الآمنة تبددت في لمح البصر بتاريخ 1 كانون الأول/ديسمبر 2023. تستذكر دعاء تفاصيل تلك اللحظة المفجعة بالقول: "بينما كنت أجهز الفطور على فرن الطينة، وكان القصف يبدو بعيدا لكنه يحمل في طياته وحشية الاحتلال، وبينما كان زوجي

# رقعة العزلة تتسع.. تحولات المقاطعة الدولية والتداعيات الإستراتيجية على الكيان الصهيوني



د. علاء أبو عامر

إن هذه المؤشرات المتمثلة في اتساع نطاق المقاطعة تشكل علامة فارقة في مسار العلاقات الدولية للكيان الإبادي الإجرامي، حيث بات يواجه بيئة عالمية شديدة التوجس والرفض لسياساته. وإذا استمرت وتيرة هذه الضغوط الشعبية والمؤسسية في التصاعد، فإن دولة الكيان ستجد نفسها محاصرة بمنظومة متكاملة من العزلة المتعددة الأبعاد التي سيكون من الصعب جدًا احتواء تداعياتها المستقبلية على مكانتها الدولية.



ذات السياق، أقدمت مؤسسات ثقافية وفنية وأكاديمية في عدة عواصم أوروبية على إلغاء أو تأجيل مهرجانات وعروض وعلاقات تعاون مشتركة، مما يعكس تراجعًا ملحوظًا في مساحة القبول العام للأنشطة "الإسرائيلية" على المسرح الدولي. ماذا نستنتج من ذلك؟

1. أثبتت التطورات المتتالية أن الرأي العام العالمي بات قادرًا بصورة أكبر على التمييز بين الخطاب الدعائي والواقع الميداني، مما أدى إلى تراجع فعالية السرديات التي تحاول إضفاء الشرعية على السياسات الصهيونية.
  2. إن تحول المقاطعة من مبادرات فردية عاطفية إلى خطوات مؤسسية ممنهجة تقودها جامعات وشركات ونقابات يضمن لها استدامة أطول وتأثيرًا هيكليًا أعمق على المدى البعيد.
  3. إن المبادرات الأوروبية المتعلقة بمنتجات المستوطنات تمثل سابقة قانونية واقتصادية قابلة للتوسع، مما ينذر بفرض قيود تجارية ومالية أشمل قد تثقل كاهل الاقتصاد "الإسرائيلي".
  4. إن فقدان السيطرة على الفضاءات الثقافية والرياضية والأكاديمية يعني خسارة تدريجية للأدوات التي استخدمها الكيان الصهيوني طويلًا لاختراق المجتمعات الغربية وتحسين صورته الخارجية.
- إن هذه المؤشرات المتمثلة في اتساع نطاق المقاطعة تشكل علامة فارقة في مسار العلاقات الدولية للكيان الإبادي الإجرامي، حيث بات يواجه بيئة عالمية شديدة التوجس والرفض لسياساته. \* وإذا استمرت وتيرة هذه الضغوط الشعبية والمؤسسية في التصاعد، فإن دولة الكيان ستجد نفسها محاصرة بمنظومة متكاملة من العزلة المتعددة الأبعاد\* التي سيكون من الصعب جدًا احتواء تداعياتها المستقبلية على مكانتها الدولية.

تشهد الساحة الدولية في المدة الأخيرة تحولات جذرية في طبيعة تعاطي الحكومات والمجتمعات مع كيان الصهاينة، متجاوزة الأطر الدبلوماسية التقليدية والبيانات السياسية المعتادة. فقد كشفت تقارير صحفية عديدة، من بينها ما نشرته صحيفة هآرتس، عن اتساع متسارع لمظاهر الابتعاد والمقاطعة، لتشمل مجالات حيوية متعددة تشمل الاقتصاد والثقافة والرياضة والحياة العامة في عواصم ومدن عالمية عديدة. هذا الحراك المتصاعد لا يمثل مجرد ردود فعل عابرة، بل يعكس تحولًا أعمق في المزاج الدولي العام تجاه السياسات الصهيونية، ولا سيما في ظل الحرب المستمرة في قطاع غزة وما خلفته من مأساة إنسانية غير مسبوقة أثارت استياءً واسع النطاق على المستويين الرسمي والشعبي.

إن أبرز ما يميز موجة المقاطعة الراهنة هو انتقالها من دوائر النقاش السياسي الضيقة إلى مجالات التطبيق العملي والمؤسسي\*. فعلى الصعيد الاقتصادي، بدأت خطوات أوروبية عملية تتبلور تدريجيًا، تمثلت في قيام بعض الدول باتخاذ إجراءات صارمة تتعلق بتمييز ومقاطعة منتجات المستوطنات الصهيونية المقامة على الأراضي المحتلة. وتزامنت هذه التحولات مع تصاعد الضغوط التي تمارسها منظمات المجتمع المدني والنقابات المهنية والاتحادات الطلابية في عدد من الدول لمراجعة الاتفاقيات التجارية والاستثمارات الكبرى المرتبطة بالسوق "الإسرائيلي". ولم تقتصر هذه التداعيات على الاقتصاد والتجارة، بل امتدت لتطال قطاعات القوة الناعمة التي طالما اعتمد عليها الكيان الصهيوني لتحسين صورته الذهنية في الخارج، كالرياضة والثقافة والفن والأكاديميا. فقد شهدت دول مثل إيرلندا حركات شعبية ورسمية دعت بوضوح إلى مقاطعة الأنشطة والفعاليات الرياضية التي تضم فرقًا "إسرائيلية". وفي

## كيف أسقطت غزة خريطة ننتياهو لـ«الشرق الأوسط الجديد»؟



ميسرة بحر

إن الشرق الأوسط الجديد الذي ينشده الجميع لن يُبنى على التطبيع مع القاتل، بل على العدالة وإنهاء الاحتلال وحق الفلسطينيين في الحرية وتقرير المصير. وما لم تدرك الأنظمة ذلك، فستجد نفسها يَوْمًا في الجانب الخاطئ من التاريخ.



مشاعر الشعوب.

إن الشرق الأوسط الجديد الذي ينشده الجميع لن يُبنى على التطبيع مع القاتل، بل على العدالة وإنهاء الاحتلال وحق الفلسطينيين في الحرية وتقرير المصير، وما لم تدرك الأنظمة ذلك، فستجد نفسها يَوْمًا في الجانب الخاطئ من التاريخ.

أما رد الفعل الصهيوني فجاء إجراميًا إلى حد كشف للعالم كله حقيقة هذا الكيان؛ دولة متعشة للدماء، لا يمثل القتل عندها مجرد دفاع عن النفس، بل عقيدة وسلوكًا ملازمًا للعقلية الصهيونية.

فقد بلغ عدد الشهداء أكثر من 74 ألفًا، وعدد الجرحى قرابة 175 ألفًا، بحسب وزارة الصحة في غزة، وقد خلصت لجنة التحقيق الدولية المستقلة التابعة للأمم المتحدة، في سبتمبر 2025، إلى الإقرار بأن إسرائيل ارتكبت إبادة جماعية في غزة.

هكذا انكشفت إسرائيل أخلاقيًا أمام المجتمع الدولي، وصار سلوكها يهدد أمن المنظومة الدولية واستقرارها، فهي دولة لم تحترم قانونًا دوليًا ولا قيمة إنسانية.

ولعل أصدق شاهد على هذا الانكشاف ما رأيناه في قاعة الأمم المتحدة؛ ففي 24 سبتمبر 2026، غادر عشرات المندوبين القاعة مع صعود ننتياهو إلى المنبر، وأحصت وكالات الأنباء نحو 77 وفدًا غادروا مقاعدهم، في مشهد تكرر قبل عام في كلمته أمام الجمعية العامة في سبتمبر 2025. لكن المؤسف أن هذا الانكشاف لم يتحول إلى مواقف حقيقية، وبخاصة من الدول العربية والإسلامية، توقف حرب الإبادة الجماعية على غزة، بل ما زالت أغلب هذه الدول تقيم علاقات سياسية ودبلوماسية مع إسرائيل. الانسحاب الرمزي من قاعة الأمم المتحدة، على أهميته، فإنه لا يوقف قتلًا ولا يُطعم جائعًا، فالإبادة ما زالت مستمرة، ومسلسل استهداف المواطنين لم يتوقف، ولا يزال القطاع يعيش في أزمنة اقتصادية وصحية وبيئية، وما زال الركام يغطي الأرض، والخيام المهترئة في كل مكان.

إن الدول التي تملك أوراق ضغط سياسية واقتصادية ثم تتركها في أدراجها تتحمل مسؤولية أخلاقية وتاريخية، فكل يوم يمضي دون موقف جاد هو يوم إضافي من الدم، وشهادة إضافية على عجز رسمي لا يعكس

قبل السابع من أكتوبر بأسبوعين، وتحديدًا في 22 سبتمبر 2023، وقف بنيامين ننتياهو على منبر الأمم المتحدة بيشير العالم بـ«شرق أوسط جديد»، رفع خريطين؛ الأولى لـ"إسرائيل" عام 1948 معزولة في محيطها، والثانية لـ«الشرق الأوسط الجديد»، ميز فيها باللون الأخضر الدول التي وقّعت اتفاقات سلام مع إسرائيل أو تجري مفاوضات للتوصل إليها، وبلغ عددها ست دول عربية، هي مصر والأردن والإمارات والبحرين والسودان والسعودية. وكان اللافت أن السعودية وُضعت ضمن هذه الدول وهي لم توقع أي اتفاق مع "إسرائيل" بعد، وكأن انضمامها بات أمرًا محسومًا، أما فلسطين فغابت عن الخريطة، حتى بدت الضفة الغربية وقطاع غزة جزءًا من "إسرائيل".

كانت المفاوضات برعاية أمريكية تجري على قدم وساق، وكأن استقرار المنطقة لا يمر إلا عبر بوابة العلاقات مع "إسرائيل"، أما المقابل الفلسطيني وفقًا للمفاوضات فكان هزيلًا، وهو توسيع محدود لصلاحيات السلطة في أجزاء من الضفة الغربية، بعد أن خفضت الرياض سقف مطالبها المتعلقة بالقضية الفلسطينية واكتفت بطلب إحداث "تقدم ما"، وكان من المقرر أن يصل وزير الخارجية الأمريكي إلى المنطقة في العاشر من أكتوبر 2023، لإنجاز هذا الملف.

لكن \*غزة كان لها كلام آخر؛ فقد جاء السابع من أكتوبر، وانفجرت غزة بعدما حذرت مرارًا قبل وقوعه، بسبب الحصار الخانق والتهويد المتواصل للقدس والضفة والاعتداءات المتكررة على الأسرى والمسجد الأقصى\*، ولم يُصغ أحد.

أثبتت تلك اللحظة أن قضية يُراد دفنها لا تموت، وأن تجاوز شعب بأكمله في ترتيبات الإقليم وهم لا يصمد أمام الواقع، وكانت صفة مدوية لكل مشاريع التطبيع.

# من 120 ألفاً إلى 30 ألف نخلة.. انهيار متواصل لموسم البلح في غزة

## نخيل غزة

أشجار النخيل: أكثر من 120 ألف شجرة قبل حرب الإبادة، تراجعت إلى نحو 30 ألفاً.

الأضرار والدمار: تجاوزت 75% من إجمالي المساحات المزروعة بالنخيل.

الإنتاج: نحو 3 آلاف طن من البلح هذا العام.

الأصناف الرئيسية: الحياني والبرحي الأصفر.

مدة التعافي: تحتاج الفسيلة الجديدة إلى 5 سنوات على الأقل قبل أن تبدأ بالإنتاج الفعلي.

معوقات: صعوبة إدخال اللوازم الزراعية والأسمدة والمبيدات، وشح المياه ونقص مقومات الإنتاج الزراعي الأساسية، وحركة النزوح للأراضي الزراعية.



بقطاع النخيل لن يكون سريعاً، إذ تحتاج الفسيلة الجديدة إلى خمس سنوات على الأقل قبل أن تبدأ بالإنتاج الفعلي. ويزيد من صعوبة عملية التعافي شح المياه ونقص العديد من مقومات الإنتاج الزراعي الأساسية، ما يجعل إعادة بناء قطاع النخيل عملية طويلة تتطلب توفير الأرض والمياه والشتل والمستلزمات الزراعية، إلى جانب حماية الأشجار من الآفات. كما يشير إلى أن حركة نزوح المواطنين واضطرار كثير منهم إلى إقامة الخيام في الأراضي والمزارع الزراعية أدت إلى إزالة أجزاء إضافية من أشجار النخيل، سواء بسبب المخاطر أو الحاجة إلى توفير مساحات للإيواء. ويدخل البلح في صناعات عديدة، مثل إنتاج المربي، والعجوة، وصناعة الكعك والمعجنات، والدبس، كما يستفاد من سعفه في صناعة الأواني والسلال والزخارف، في حين تدخل مخلفات البلح "النوى" في إنتاج وتصنيف علف الحيوانات. وقبل حرب الإبادة كان يُسوق البلح رطباً، وعلى هيئته الصلبة في السوق المحلي، في حين يخزن الفائض في الثلاجات ويسوق للصفة الغربية خلال فبراير/ شباط ومارس/ آذار، حيث يشح البلح وقتها في الأسواق.

إلى نحو 3 آلاف طن هذا العام. ويشير أبو سويرح إلى أن المزارع يواجه مجموعة من المعوقات التي فاقمت تدهور القطاع الزراعي، وفي مقدمتها صعوبة إدخال المستلزمات الزراعية والأسمدة والمبيدات. ويضيف أن غياب المبيدات اللازمة لمكافحة الآفات الزراعية، وعلى رأسها سوسة النخيل، إلى جانب نقص الحاد في الثروة الحيوانية التي توفر مصدراً رئيسياً للأسمدة العضوية، أدى إلى تراجع إنتاجية الأشجار المتبقية وعدم قدرتها على إنتاج المحصول المعتاد. "سوسة النخيل"، اسم لنوع من الخنافس، تعد من أخطر الآفات الحشرية التي تهاجم النخيل، إذ تصيب الهيكل الأساسي للأشجار، ويصعب كشف الإصابة بها مبكراً وتحتاج إلى معرفة جيدة وخبرة عملية طويلة. ويبين أن زراعة النخيل في قطاع غزة تتركز بصورة رئيسية في صنفين هما الحياني والبرحي الأصفر، مشيراً إلى أن هذا القطاع يمثل مورداً اقتصادياً مهماً يعتمد عليه آلاف المزارعين والعمال، إلى جانب المصانع والأنشطة المرتبطة بالصناعات التحويلية للتمور. ويشير أبو سويرح إلى أن تعويض الخسائر التي لحقت

غزة/ رامي رمانة:

في وسط سوق النصيرات، يعرض أحد الشبان عناقيد البلح ذات اللون الأحمر في شكل هندسي مرتب، محاولاً لفت أنظار المتسوقين إلى هذا المنتج الخريفي، إلا أن ارتفاع أسعاره العام جعل مهمة البيع أكثر صعوبة، في الظروف الاقتصادية والمعيشية القاسية التي يعيشها سكان قطاع غزة تحت وطأة الحرب التي تقترب من دخول عامها الرابع.

ويبيع الشاب هيثم أبو عطويان العنقود الواحد بأسعار تتراوح بين 25 و35 شيكلاً، بحسب حجمه وعدد حبات البلح التي يحتويها، بينما ينادي في السوق لجذب الزبائن، أملاً في تصريف بضاعته وتأمين مصدر رزق له. ويقول لصحيفة "فلسطين" إنه يشتري عناقيد البلح من إحدى المزارع في منطقة الزاوية جنوب النصيرات، ثم يعيد بيعها في السوق، موضحاً أن حركة البيع لا تسير بالشكل الذي يأمله.

ويضيف: "الناس تأتي وتنتظر إلى السعر، وحين تعرفه تقول إن السعر مرتفع، ثم تطلب شراء كميات صغيرة بالكيلوغرام بدلاً من شراء العنقود كاملاً."

وإلى جانب عناقيد البلح الأحمر، يعرض الشاب الرطب الأسود بسعر 15 شيكلاً للكيلوغرام، وهو سعر مرتفع مقارنة بما كان عليه قبل الحرب، حين كان الكيلوغرام يباع بنحو 2 إلى 5 شواكل.

ولا يقتصر ارتفاع الأسعار على زيادة الطلب أو تغيرات السوق، إذ يأتي في وجود تراجع حاد في الإنتاج الزراعي وتضرر مساحات واسعة من أشجار النخيل بفعل الحرب. أضرار بالغة

من جهته، يؤكد م. أشرف سويرح، مسؤول قطاع النخيل والبستنة الشجرية في وزارة الزراعة تعرض القطاع لأضرار بالغة من جراء حرب الإبادة، مشيراً إلى أن نسبة الأضرار والدمار تجاوزت 75% من إجمالي المساحات المزروعة بالنخيل.

ويوضح أبو سويرح لصحيفة "فلسطين" أن أعداد أشجار النخيل تراجعت بحدة، من أكثر من 120 ألف شجرة قبل الحرب إلى نحو 30 ألف شجرة فقط في المناطق المتبقية بالقطاع.

وينعكس هذا التراجع مباشرة على حجم الإنتاج المحلي من البلح، الذي انخفض، وفق تقديرات مديرية الزراعة،

## "زراعة غزة" تتابع عمل معاصر الزيتون في الوسطى

غزة/ فلسطين:

نفذت وزارة الزراعة جولة ميدانية على عدد من معاصر الزيتون في المحافظة الوسطى، لمتابعة سير العمل والوقوف على جاهزيتها واستقبالها لثمار الزيتون خلال الموسم الحالي.

وشملت الجولة الاطلاع على آليات التشغيل، وظروف استقبال وتخزين الثمار، ومدى الالتزام بالاشتراطات الفنية والصحية، إلى جانب رصد أبرز الاحتياجات والتحديات التي تواجه أصحاب المعاصر، خاصة في وجود الأضرار التي لحقت بالقطاع الزراعي ونقص مستلزمات التشغيل وقطع الغيار.

وأكدت الوزارة أهمية دعم عمل المعاصر المتاحة في المحافظة، باعتبارها حلقة أساسية في سلسلة إنتاج زيت الزيتون، والعمل على ضمان جودة المنتج والمحافظة على حقوق المزارعين في رفع جودة الزيت المنتج كما ونوعاً.

وتأتي هذه المتابعة ضمن جهود وزارة الزراعة لتعزيز الرقابة والإرشاد الميداني، ودعم قطاع الزيتون، وحصر احتياجات المعاصر بما يساهم في استمرار الإنتاج الزراعي وتعزيز التعافي الزراعي في قطاع غزة.



لم تكن قوة ديب علي ديب حسين تُقاس بما حققه من انتصارات وميداليات فقط، بل بما تركه خلفه من لاعبين تعلموا منه، وبطولات ساهم في تنظيمها، وتجربة رياضية امتدت من المنافسة إلى التدريب والتحكيم والإدارة. وبينما حمل العلم الفلسطيني إلى منصات التتويج العربية والعالمية، كرس سنواته الأخيرة لصناعة جيل جديد من الأبطال، قبل أن تنهي الحرب حياته وتبقي إرثه حاضرا في رياضة مصارعة الذراعين الفلسطينية.

## الشهيد ديب حسين.. "ساعد فلسطين" الذي حوّل القوة إلى رسالة وطنية

ولد ديب حسين في مخيم البريج يوم 28 نوفمبر 1979.

برز مبكرا في رياضة مصارعة الذراعين وحقق إنجازات محلية وعربية.

توج بطلا للعرب بعد حصد ثماني ميداليات ذهبية بالقاهرة.

احتل المركز الخامس في بطولة العالم التي أقيمت بالهند.

حقق المركز السادس في بطولة العالم التي استضافتها مصر.

حافظ على حضوره بين أصحاب المراكز الأولى محليا لسنوات.

تولى رئاسة اللجنة الفنية بالاتحاد الفلسطيني لمصارعة الذراعين.

واصل نجله علي مسيرته وحقق مراكز متقدمة في البطولات.

استشهد في 7 أكتوبر 2024 إثر قصف مدفعي على مخيم البريج.

ترك رجليه فراغا بين لاعبي اللعبة ومدربيها وكوادرها الرياضية.



إثر قصف مدفعي استهدف مخيم البريج، لينضم إلى قائمة طويلة من الرياضيين واللاعبين والمدربين وكوادر الحركة الرياضية الفلسطينية الذين فقدوا حياتهم خلال الحرب.

رحل الرجل الذي قضى سنوات في بناء الأبطال، تاركا وراءه سجلا حافلا بالإنجازات، وذكريات لا تزال حاضرة لدى اللاعبين الذين تدربوا على يديه، والرياضيين الذين شاركوه المنافسات، وأبناء عائلته الذين يواصلون حمل اسمه.

ولم يتوقف حضور اسمه عند لحظة استشهاده، إذ حرص الاتحاد الفلسطيني والأندية المحلية على تخليد ذكره من خلال إطلاق اسمه على بطولات تقام في مخيمات المنطقة الوسطى، ليبقى حاضرا في المكان الذي أحبه، وبين الرياضيين الذين أفنى سنوات من عمره في تدريبهم.

وبين الميداليات الذهبية التي حصدها، والأبطال الذين درّبهم، والبطولات التي ساهم في تنظيمها، بقيت قصته تختصر معنى آخر للرياضة الفلسطينية: قوة لا تُقاس بالعضلات وحدها، وإنما بالقدرة على الصمود، والاستمرار، وحمل اسم فلسطين مهما كانت قسوة الظروف. إنه "ساعد فلسطين" الذي رحل جسدا، لكن إرثه الرياضي بقي حاضرا في أيدي اللاعبين الذين علمهم، وفي البطولات التي تحمل اسمه، وفي ذاكرة وطن لا ينسى أبناءه الذين صنعوا المجد قبل أن تُسكت الحرب أصواتهم.

بل خسارة لكادر رياضي ساهم في بناء جيل جديد من ممارسي مصارعة الذراعين في غزة.

وعرفه الرياضيون أيضا بلقب "المعلم"، بعدما كرس جانبا كبيرا من خبرته لتدريب الأجيال الشابة، وأشرف على إعداد وتخريج عشرات اللاعبين الذين واصلوا ممارسة اللعبة والمنافسة في البطولات المحلية.

ومن بين أبرز من حملوا إرثه الرياضي، نجله علي، الذي واصل الطريق بعد والده ونجح في حصد المراكز الأولى، ومن بينها التتويج في بطولة "الوفاء للشهداء"، في مشهد حمل رمزية خاصة لعائلة فقدت أحد أبرز أعمدتها، لكنها اختارت أن تواصل المسيرة عبر الرياضة.

الرياضة في مواجهة الحرب

حتى خلال الظروف الصعبة التي عاشها قطاع غزة، ظل ديب حسين متمسكا بدور الرياضة في الحفاظ على الروح المعنوية للشباب، ولم يتخل عن محاولاته لإبقاء النشاط الرياضي حاضرا رغم الحرب والدمار.

وكان من بين المحطات التي ارتبطت باسمه إشرافه على تنظيم بطولة غزة لمصارعة الذراعين في مخيم النصيرات، في محاولة للحفاظ على النشاط الرياضي ومنح الشباب مساحة لممارسة الرياضة والتنافس، رغم الظروف القاسية التي فرضتها الحرب على مختلف مناحي الحياة.

وبالنسبة إلى رياضيين كثيرين، كانت إقامة مثل هذه البطولات أكثر من مجرد منافسات رياضية، إذ حملت رسالة تمسك بالحياة، وإصرارا على عدم السماح للحرب بإلغاء حضور الرياضة الفلسطينية أو طمس دورها في المجتمع.

الرحيل وبقاء الإرث

في 7 أكتوبر/تشرين الأول 2024، انتهت مسيرة ديب حسين الرياضية والإنسانية، بعدما استشهد

غزة/ إبراهيم أبو شعر:

ستبقى ذاكرة الرياضة الفلسطينية شاهدة على حجم الخسارة التي لحقت بالحركة الرياضية خلال حرب الإبادة، بعدما فقدت العديد من أبطالها ولاعبها ومدربيها وكوادرها، الذين لم تكن الملاعب والحلبات بالنسبة لهم مجرد ساحات للمنافسة، بل مساحات لرفع العلم الفلسطيني وإثبات حضور الوطن في المحافل العربية والدولية.

ومن بين هؤلاء الأبطال، يبرز اسم الشهيد ديب علي ديب حسين، الذي تحولت مسيرته الرياضية إلى قصة تختصر الكثير من معاني الإصرار والانتماء، بعدما أمضى سنوات طويلة في رياضة مصارعة الذراعين، لاعبا وبطلا ومدربا وحكما وإداريا، قبل أن يرتقي بعد استهدافه خلال الحرب على قطاع غزة.

ولد ديب حسين في مخيم البريج وسط قطاع غزة، في 28 نوفمبر/تشرين الثاني 1979، ومنذ سنواته الأولى في عالم الرياضة، برز كواحد من أبرز الأسماء في مصارعة الذراعين، وهي رياضة تتطلب قوة بدنية كبيرة إلى جانب التركيز والقدرة على التحمل والإصرار.

لكن بالنسبة إليه، لم تكن مصارعة الذراعين مجرد اختبار للقوة أو وسيلة لحصد الميداليات. فقد وجد فيها طريقا لإثبات الذات، ووسيلة لحمل اسم فلسطين إلى البطولات الخارجية، والوقوف على منصات التتويج رافعا العلم الفلسطيني.

8 ذهبيات وبطولة العرب

ارتبط اسم ديب حسين بالإنجازات والبطولات على مدار أكثر من عقد، ونجح في ترك بصمة واضحة في سجل مصارعة الذراعين الفلسطينية والعربية.

وكان من أبرز محطات مشاركته في البطولة العربية لمصارعة الذراعين التي أقيمت في العاصمة المصرية القاهرة، حيث عاد إلى قطاع غزة متوجا بلقب بطل العرب، بعدما حصد ثماني ميداليات ذهبية في مختلف الأوزان، في إنجاز استثنائي عكس المستوى الذي وصل إليه وقدرته على منافسة أبرز أبطال اللعبة في المنطقة.

ولم تقتصر إنجازاته على البطولات العربية، إذ سجل حضورا في بطولات العالم أيضا، وحصل على المركز الخامس في بطولة العالم التي أقيمت في الهند، بمشاركة 40 دولة، فيما نال المركز السادس في بطولة العالم التي أقيمت في مصر. وعلى المستوى المحلي، حافظ ديب حسين على حضوره بين أصحاب المراكز الأولى في العديد من بطولات مصارعة الذراعين التي أقيمت في قطاع غزة، ليصبح مع مرور السنوات أحد أبرز رموز هذه الرياضة الفلسطينية.

من بطل على الحلبة إلى صانع للأبطال

لم تتوقف مسيرة ديب حسين عند حدود المنافسة والتتويج، إذ انتقل من دور اللاعب إلى أدوار أخرى أسهمت في تطوير اللعبة داخل قطاع غزة.

وتولى منصب رئيس اللجنة الفنية في الاتحاد الفلسطيني لمصارعة الذراعين، وكان حاضرا في تنظيم البطولات المحلية والإشراف على الجوانب الفنية، إلى جانب المساهمة في ترسيخ قواعد اللعبة وتوسيع انتشارها بين الشباب والرياضيين.

ولهذا السبب، لم يكن رجليه خسارة لاعب فحسب،

## 3 انتصارات ومثلها تعادلات في ثاني أيام بطولة كأس الألف شهيد



المجموعة الثالثة، حقق خدمات رفع الفوز على شباب المغازي بنتيجة (3-1). وسجل ثلاثية خدمات رفع محمد الجرمي "هدفين" وأمين العيادي، فيما أحرز محمد أبو منسي هدف شباب المغازي الوحيد. وأدار المباراة طاقم تحكيم مكون من عبد الرحمن زقوت، وجمعة العفش، ومحمود أبو زر.

أربع مباريات في اليوم الثالث وتواصل منافسات البطولة اليوم بإقامة أربع مباريات في كل من فرعي غزة والشمال، والوسطى والجنوب.

ويلتقي الصداقة مع التفاح على ملعب نادي فلسطين، فيما يواجه نماء نظيره الشمس على الملعب ذاته. وفي فرع الوسطى والجنوب، يلتقي شباب الزوايدة مع القادسية على ملعب نادي اتحاد دير البلح، قبل أن يستضيف الملعب ذاته مواجهة اتحاد دير البلح والعطاء.

وعلى ملعب خدمات دير البلح، يواجه أهلي النصيرات فريق جماعي رفع، على أن يلتقي في المباراة التالية الشوكة مع الأقصى.

واحدة من أكثر مباريات الجولة غزارة بالأهداف. وسجل خماسية خدمات الريح أحمد الكرنز "هدفين"، وأحمد داوود "هدفين"، وأحمد الصوص، فيما أحرز رباعية خدمات المغازي محمد الطويل "هدفين"، وحسين مصلح "هدفين".

وفي المباراة الثانية، ضمن المجموعة الرابعة، تعادل خدمات النصيرات وأهلي الريح بهدف لمثله، حيث سجل لخدمات النصيرات رامي إصليح، فيما أدرك موسى أبو غزالة التعادل لأهلي الريح.

وأدار المباراتين طاقم تحكيم مكون من أمجد العطار، وأحمد زملط، وفراس الزعانين. وعلى ملعب نادي خدمات دير البلح، ولحساب المجموعة الرابعة، انتهت مواجهة شباب رفع وخدمات دير البلح بالتعادل الإيجابي (2-2). وتقدم شباب رفع بهدفين حملاً توقيع مؤمن زنون ومحمد أبو هاشم، قبل أن ينجح خدمات دير البلح في إدراك التعادل عن طريق جهاد الرنتيسي، الذي سجل هدفه في فريقه.

وأدار المباراة طاقم تحكيم مكون من فائز أبو عشيرة، ومحمد الزعانين، وعبد السلام أبو سليس. وعلى ملعب نادي اتحاد دير البلح، ولحساب

غزة/ مؤمن الكحلوت:

شهدت منافسات اليوم الثاني من بطولة كأس الألف شهيد لكرة القدم، التي أقيمت أمس لأندية قطاع غزة، إثارة وندية كبيرتين، بعدما حققت أندية شباب جباليا وخدمات الريح وخدمات رفع الفوز، فيما انتهت ثلاث مباريات أخرى بالتعادل الإيجابي، ضمن منافسات فرعي غزة والشمال، والوسطى والجنوب.

فرع غزة والشمال

وعلى ملعب نادي فلسطين، ولحساب المجموعة الثانية، حقق شباب جباليا الفوز على أصحاب الأرض نادي فلسطين بهدفين دون رد، سجلهما محمد الترامسي ومؤيد إسماعيل. وفي المجموعة الأولى، تعادل غزة الرياضي وبيت حانون الأهلي بهدف لمثله، حيث تقدم غزة الرياضي عن طريق تامر أبو فارس، قبل أن يدرك محمد طافش التعادل لبيت حانون الأهلي.

وأدار المباراتين طاقم تحكيم مكون من محمود عياد، ومرسيل أبو شوق، ومحمود الصواف.

فرع الوسطى والجنوب

وعلى ملعب النصيرات، ولحساب المجموعة الثالثة، حقق خدمات الريح فوزاً مثيراً على جاره خدمات المغازي بنتيجة (4-5)، في

## لقاء عائلي في بطولة الزوايدة لكرة القدم

العناصر التي يعتمد عليها المدرب إبراهيم بهجت، وهو ما منح المشاركة العائلية طابعاً تنافسياً داخل البطولة.

سرحي .. ابن العم في فريق آخر ولم يقتصر حضور عائلة أبو ظاهر على خدمات المغازي، إذ اختار ابن عمومهم سرحي الدفاع عن ألوان فريق الصلاح، الذي ارتدى قميصه لسنوات طويلة.

وهكذا توزعت العائلة بين فريقين، فبينما حمل أبناء العمومة قميص خدمات المغازي، وأصل سرحي ارتباطه بفريق الصلاح، ليصبح اسم العائلة حاضراً في أكثر من طرف خلال منافسات البطولة.

وفي النهاية، تبدو بطولة الشهيد محمد أبو زايد أكثر من مجرد منافسات بين قدامى اللاعبين؛ فهي مساحة لاستعادة الذكريات، ولقاء الأصدقاء، وعودة الوجوه التي صنعت جزءاً من تاريخ كرة القدم في المحافظة الوسطى.

وفي الزوايدة، لم تكن صافرة الحكم وحدها من جمعت اللاعبين، بل جمعهم الأخوة والقرابة والذكريات القديمة، ليصبح الملعب في كثير من لحظاته مكاناً يلتقي فيه العائلات كما يلتقي الفرق، في مشهد جميل يضيف للبطولة نكهة خاصة.

في مشهد يعكس طبيعة البطولات التي تجمع قدامى اللاعبين، حيث لا تكون المنافسة على النتائج وحدها، بل تتحول المباريات إلى مناسبة لاستعادة الذكريات ولم شمل الأصدقاء والأشقاء والزلاء الذين جمعهم الملاعب لسنوات طويلة.

أبو ظاهر .. اللون الواحد يسيطر على المغازي أما عائلة أبو ظاهر، إحدى العائلات الرياضية المعروفة في قطاع غزة، فقد كان كالعادة حضورها لافتاً مع فريق خدمات المغازي، بعدما شكل أبنائها جزءاً أساسياً من قوام الفريق خلال البطولة.

وظهر من العائلة تامر وصبحي وأحمد والمحمدان، حيث كان الخمسة من العناصر المؤثرة في صفوف المغازي، وتركوا بصمتهم خلال مباراتي الفريق أمام خدمات النصيرات وخدمات دير البلح.

وفي بعض فترات المباراتين، كان المشهد لافتاً، بعدما تواجد كل عناصر الفريق داخل الملعب، من أبناء العائلة، لتبدو تشكيلة المغازي وكأنها تحمل لوناً عائلياً خاصاً، إلى جانب ألوان النادي.

وكان لأبناء أبو ظاهر دور مهم في أداء الفريق، باعتبارهم من

الأقصى في البطولة.

وضمت تشكيلة الفريق ثلاثة من أبناء العائلة داخل أرضية الملعب، وهم علاء وعزام وفريد أبو يوسف، فيما تولى رابعهم رائد مهمة قيادة الفريق من خارج الخطوط، في مشهد جمع أبناء العمومة الأربعة في مهمة واحدة، وإن اختلفت أدوارهم بين الملعب والجهاز الفني.

ولم يكن اجتماع أبناء أبو يوسف مجرد مشاركة عابرة، بل بدا وكأن العائلة حضرت بكامل طاقتها لخوض البطولة، في صورة تعكس ارتباط أفرادها بكرة القدم وحرصهم على مواصلة حضورهم الرياضي حتى بعد سنوات طويلة من المنافسة.

خطاب والعطار.. عائلتان في قائمة واحدة وفي فريق التراب، تكرر المشهد العائلي بصورة لافتة، بعدما ضمت قائمته عدداً كبيراً من أبناء عائلتي خطاب والعطار. فقد ظهر من عائلة خطاب كل من مؤمن وأحمد ومحمد خطاب، فيما ضمت عائلة العطار عاطف وهلال ومحمد وباسم وياسر وعادل العطار، إلى جانب اللاعب عبدالله معمر.

وبذلك شكل أبناء العائلتين النسبة الأكبر من قائمة الفريق،

غزة/ مؤمن الكحلوت

تشتهر العديد من الفرق العالمية والعربية بوجود أكثر من لاعب من العائلة نفسها ضمن صفوف الفريق، حتى إن بعض الفرق عرفت عبر تاريخها بوجود عائلات رياضية سيطرت على جزء كبير من تشكيلتها، في مشهد يعكس عمق العلاقة بين الرياضة والعائلة.

وفي الملاعب الفلسطينية، تبدو هذه الظاهرة أكثر حضوراً، إذ شهدت السنوات الماضية مشاركة عدد من الأشقاء وأبناء العمومة ضمن فريق واحد، في صورة تعكس امتداد كرة القدم داخل العائلات الفلسطينية، وتحولها إلى إرث تتناقله الأجيال. وفي بطولة الشهيد محمد أبو زايد التشييطية لقدامى اللاعبين، التي ينظمها نادي شباب الزوايدة، حضرت العائلة بقوة داخل المستطيل الأخضر، بعدما اجتمع عدد من الأشقاء وأبناء العمومة للدفاع عن ألوان فرقهم، لتتحول بعض المباريات إلى ما يشبه اللقاء العائلي الكروي.

أبو يوسف.. 3 داخل الملعب والرابع خارج الخطوط عائلة أبو يوسف، إحدى العائلات الرياضية المعروفة في مخيم النصيرات، اختار أبنائها الدفاع عن ألوان فريق





د. إياد القرا

## خديعة وقف إطلاق النار.. مجزرة الرمال تفضح الحقيقة

خمسة شهداء في ليلة واحدة يكفون لفصح عام كامل من خديعة اسمها «وقف إطلاق النار». ففي غزة، لم يتوقف القتل، وإنما تغير شكله؛ تراجعت الحرب الواسعة، لكن بقيت الغارات والاعتقالات وإطلاق النار ونسف البيوت واستهداف المدنيين، حتى أصبح الفلسطيني يعيش حرباً بلا إعلان حرب. ومنذ بدء وقف إطلاق النار في أكتوبر 2025، ارتقى أكثر من 1400 فلسطيني وأصيب آلاف آخرون، وهو رقم وحده يكشف حجم التناقض بين ما تقوله البيانات السياسية وما يعيشه الناس على الأرض.

وجاء استهداف بناية سكنية في حي الرمال بمدينة غزة ليقدم نموذجاً صارخاً لهذه الحقيقة.

خمسة شهداء، بينهم أربع نساء: ميساء خضر أبو داود وابنتها ماري، وهما من مسيحيي غزة، والأكاديمية في جامعة فلسطين ياسمين البوبو ووالدتها حلوم، إضافة إلى الشاب بلال عودة.

هذه الأسماء وحدها تكفي لفصح طبيعة الجريمة. \*ميساء وابنتها عاشتا الحرب في غزة، وخدمتا النازحين في كنيسة العائلة المقدسة، ورفضتا مغادرة مدينتهما.\*

\*وياسمين البوبو أكاديمية جامعية معروفة، عملت في التعليم وخدمة طلبتها، ولم تكن سوى واحدة من الكفاءات الفلسطينية التي حاولت مواصلة حياتها وسط الركام.\*

هؤلاء لم يكونوا أرقاماً في بيان عسكري، بل نساء وأمهات وأكاديمية وشباباً يعيشون في بناية سكنية وسط حي معروف ومكتظ بالسكان.

وهنا تكمن دلالة جريمة الرمال: الاحتلال لا يحتاج إلى اجتياح شامل حتى يستمر في قتل الفلسطينيين، ولا يحتاج إلى إعلان حرب جديدة حتى تبقى غزة تحت النار. يكفي صاروخ يسقط ليلاً على منزل، أو رصاصة على حدود ما تسمى «المنطقة الصفراء»، أو عملية نسف جديدة، ثم يعود الجميع للحديث عن «وقف إطلاق النار».

\*المشكلة لم تعد في عدد الخروقات فقط، بل في تحويل الخرق إلى قاعدة، والهدوء إلى استثناء.\* وقف إطلاق النار الحقيقي يعني أن يأمن الإنسان في بيته، وأن تتوقف الغارات والاعتقالات، وأن يشعر الطفل أن الليل لن ينتهي بصاروخ يهدم سقف منزله.

أما أن يُقتل أكثر من ألف فلسطيني خلال عام يُسمى «عام الهدنة»، فهذه ليست هدنة، بل حرب منخفضة الوتيرة تُدار تحت غطاء سياسي.

\*مجزرة الرمال لم تخرق وقف إطلاق النار فقط؛ بل كشفت أن هذا الوقف، بالنسبة إلى غزة، لم يكن يوماً كاملاً ولا حقيقياً.\*



## سرطان الثدي في غزة.. حين يتعثر العلاج والتشخيص



غزة/ فلسطين:

دق مختصون وأطباء ناقوس الخطر بشأن أوضاع مريضات السرطان في قطاع غزة، مطالبين بالتدخل الدولي العاجل لإنقاذهن وتعزيز الرعاية الصحية، محذرين من كارثة صحية تفتك بالآلاف المريضات مع الانهيار التام للمنظومة الطبية ونفاذ الأدوية وتدمير أجهزة التشخيص.

جاء ذلك خلال إطلاق وزارة الصحة، فعاليات شهر "أكتوبر الوردي" للتوعية بسرطان الثدي، الذي حمل هذا العام شعاراً يجسد قسوة المرحلة وإرادة البقاء: "وردي يزهر بين الركام.. حق في العلاج.. وأمل في الحياة".

وانطلقت الفعاليات بشراكة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA) ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، وبحضور واسع لمؤسسات محلية ودولية داعمة.

وقال د. محمد أبو ندى، المدير الطبي لمركز غزة للسرطان: يضم القطاع نحو 11 ألف مريض سرطان، بينهم 4 آلاف حالة حرجية تنتظر تحويلات عاجلة للعلاج بالخارج.

وأوضح أن غزة تُسجل شهرياً ما بين 200 إلى 250 حالة سرطان جديدة، في وقت اختفى فيه 70% من أدوية السرطان تماماً، وانعدم العلاج الكيماوي.

وأضاف: "كنا نضطر قبل أشهر لاستخدام أدوية منتهية الصلاحية لإنقاذ ما يمكن إنقاذه، لكن اليوم..

حتى هذه الأدوية لم تعد متوفرة". وفي سياق تشخيص الواقع المرير، شدد د. محمد أبو سلمية، مدير عام مجمع الشفاء الطبي، على ضرورة الاستجابة الفورية لتوصيات المختصين بتوفير الرعاية الصحية الشاملة، وإدخال أجهزة التشخيص وصور "الماموجرام" بشكل عاجل، والعمل على تحديث السجل الوطني لسرطان الثدي الذي فقدت بياناته جراء الحرب.

وأشار د. أبو سلمية إلى مأساة يومية تتمثل في استقبال المستشفيات لحالات مرضية في مراحلها المتأخرة (الثالثة والرابعة)، نتيجة النزوح المستمر وانشغال النساء بتأمين أبسط مقومات البقاء كالغذاء والماء

على حساب صحتهن وحياتهن.

### خط الدفاع الأول

وعلى الرغم من قتامة المشهد والإمكانيات الصفرية، أبت الطواقم الطبية الاستسلام؛ إذ أكدت د. سنابل أبو طويلة، مديرة دائرة التنقيف وتعزيز الصحة في الوزارة، أن الإصرار على إطلاق فعاليات "أكتوبر الوردي" نابع من كون التوعية هي "خط الدفاع الأول والوحيد" مع غياب مقومات العلاج.

وأعلنت د. أبو طويلة إطلاق خطة ميدانية طارئة تستهدف النساء في خيام ومراكز النزوح، لتعليمهن آلية الفحص الذاتي والتعرف على الأعراض، بهدف كسر حاجز الخوف والوصمة المجتمعية، مؤكدة في رسالة

محورية أن "الكشف المبكر ينقذ الحياة ويمنح المرأة فرصة للنجاة، حتى وإن تأخر العلاج".

من جهته، أكد ممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA) التزام الصندوق بالوقوف إلى جانب نساء غزة في هذه اللحظات الحرجة، متعهداً بمواصلة الضغط الدولي لإدخال الأدوية والمعدات الطبية اللازمة لضمان عدم ترك أي سيدة دون علاج.

واختتمت الفعاليات بنفحة من الأمل، عبر شهادات حية ومؤثرة لسيدات قهرن مرض السرطان، وشاركن تجاربهن الملهمة التي انتهت بالتعافي التام، ليثبتن أن الأمل لا يزال ممكناً، وأن الحياة قادرة على الإزهار مجدداً من تحت الركام.